ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

# Morphological Corrections in "Insights into the Mistakes of Writers" by Sheikh Mohammed Ja'far Al-Karbassi

*** Corresponding Author**

**Soran Ali Muhammad Amin**
**Dana Ahmed Mustafa**
University of Sulaymaniyah. Kurdistan Region. Iraq

**Email**: Soran.amin@univsul.edu.iq

**Keywords** : Morphology, Linguistic Correction, Common Errors, Rectification, Al-Karbassi

Article history:
Received: 2025-06-17
Accepted: 2025-06-25
Availablonline: 2025-08-01

## ABSTRACT

The morphological aspect constitutes a significant portion of the book *"Insights into the Mistakes of Writers"* by Sheikh Mohammed Ja'far Al-Karbassi (1927–2016), one of the prominent modern linguists whose reputation rose during the last two decades of the 20th century. Morphological corrections in the book account for approximately one-third of the content, with over 400 corrected lexical items out of a total of 1,077 analyzed entries—an amount comparable to the syntactic level, which also represents a third of the work. Unlike the syntactic and semantic levels, the morphological dimension has not received substantial attention or in-depth analysis, aside from scattered references across various studies, theses, and dissertations that have not done it justice. Therefore, this study seeks to investigate the morphological corrections presented in the book, aiming to classify them, identify their grammatical categories, examine the methods of correction employed, assess their alignment or deviation from traditional and modern linguistic views, and analyze the justifications provided for each correction.

© All articles published in *Wasit Journal for Human Sciences* are licensed under a Creative Commons Attributon 4.0 International License (CC BY 4.0). Authors retain full copyright.
DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.999

# التصويبات الصرفية في "نظرات في أخطاء المنشئين" للشيخ محمد جعفر الكرباسي

الباحث: سوران علي محمد أمين / جامعة السليمانية. إقليم كردستان
أ.د دانا أحمد مصطفى / جامعة السليمانية. إقليم كردستان

**المُستخلص**

يشكل الجانب الصرفي جزءًا كبيرًا من كتاب "نظرات في أخطاء المنشئين" للشيخ محمد جعفر الكرباسي (1927–2016م) وهو من اللغويين المحدثين وذاع صيته في العقدين الأخيرين من القرن الماضي، وتبلغ تصويباته الصرفية في الكتاب الثلث بواقع أكثر من (400) لفظة من مجموع الألفاظ المعالَجة في الكتاب وهي (1077) لفظة مفردة، حيث يضاهي المستوى النحوي الذي يمثل ثلث الكتاب أيضًا. ومثل المستويات النحوية والدلالية لم يحظ المستوى الصرفي في هذا الكتاب بالعناية والدراسة المعمقة سوى ذكر شذرات منه هنا وهناك في بحوث ورسائل وأطاريح متفرقة لم توفها حقه، لذلك يحاول هذا البحث تقصي التصويبات الصرفية من الكتاب سعيًا لتصنيفيها ومعرفة أبوابها وكيفية معالجتها ومدى موافقتها لآراء المحدثين والقدامى السائدة أو مخالفتها لها والحجج التي أوردها لكل تصويب.

**الكلمات المفتاحية :** الصرف، التصحيح اللغوي، الأخطاء الشائعة، التصويب، الكرباسي

## المقدمة

بين اللّغويين العراقيين الذين كان لهم دور كبير في حركة التصحيح اللغوي ولا سيما في الربع الأخير من القرن الماضي والقعد الأول من هذا القرن، يبرز اسم الشيخ محمد جعفر الكرباسي (1927م - 2016م). وقد ارتبط اسمه في مجاله اللغوي بشكل وثيق بالتصحيح اللّغوي، وخصوصًا عن طريق كتابه المعروف "نظرات في أخطاء المنشئين"، الذي يعدُّ من أبرز وأشهر مؤلفاته في مجال التصحيح اللغوي.

ويعكس منهج الشيخ الكرباسي في التصحيح اللغوي رؤيته العلمية التي تعتمد على مقاييس ثابتة للخطأ والصَّواب ولا سيَّما في المستوى الصرفي، ويظهر حرصه على المحافظة على القواعد اللغوية الصارمة. ومع ذلك، يعترف بضرورة مرونة التعامل مع بعض الاستعمالات اليومية التي قد تخرج عن النصوص الرسمية. وهذا يعكس إيمان الشيخ بأن التصحيح اللغوي ليس مجرد تطبيق جامد للقواعد، بل هو عملية قابلة للاجتهاد حسب السياق واحتياجات المتكلمين. ولأهمية آراء الشيخ التصحيحة في المجال الصرفي وكثرة الألفاظ المعالجة في كتابه صرفيًا التي تبلغ أكثر من (400) لفظة حيث تضاهي المسائل النحوية، آثرنا بحث الموضوع لمعرفة دقائق التصحيحات الصرفية في كتابه.

**أهداف البحث وفرضياته:**

الهدف الرئيس لهذا البحث يتمثل في تقصي أبرز ملامح أسلوب الشيخ محمد جعفر الكرباسي في التصحيح اللغوي على المستوى الصرفي في كتابه، لاكتشاف أبرز المجالات الصرفية التي ولج فيها وكيفية معالجته الأخطاء الصرفية ويحاول البحث الإجابة على أسئلة جوهرية، أبرزها:

1- كيف كان الشيخ الكرباسي يصَّوب المفردات والعبارات والأخطاء الصرفية التي يقع فيها الطلبة والأكاديميون والصحافيون وعامة الناس؟

2- ما مدى اتفاقه واختلافه مع آراء ومذاهب من سبقوه في هذا المجال وبمن تأثر من اللغويين المحدثين والأقدمين؟

يسعى البحث إلى تقديم لمحة شاملة عن كتاب الشيخ الكرباسي، واستعراض نماذج من تصويباته الصرفية وتحليل أسلوبه في تصحيح المفردات التي أصابها خطأ في بنيتها من الأسماء والأفعال. وخلص البحث إلى نتائج تسهم في فهم حجم المستوى الصرفي في التصحيح اللغوي لديه وتكشف عن أبرز مميزاته وخصائصه.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي إذ يشخص كل ما يتعلق بالتصحيح اللغوي على المستوى الصرفي في الكتاب عبر جمع بيانات عن عدد المفردات والعبارات، بالإضافة إلى دراسة كيفية معالجتها. كما يركز على تحليل الطريقة التي استخدمها الشيخ الكرباسي في معالجة الأخطاء اللغوية ومتابعة آراء اللغويين المحدثين والقدامى فيها.

**الدراسات السابقة:**

من الدراسات السابقة التي تناولت مسألة التصحيح اللغوي عند الشيخ محمد جعفر الكرباسي استخدمنا في البحث:

1- الجهودُ اللّغويةُ عندَ الشيخ محمد جعفر الكرباسي - أطروحة دكتوراه لأحمد جعفر داود الزبيدي في قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة المستنصرية (2008م). تناولت هذه الأطروحة الجهود اللغوية التي بذلها الشيخ الكرباسي مع تحليل لمساهماته في مجال التصحيح اللغوي.

2- حركة التصحيح اللّغوي في العراق إبان ربع قرن 1978 – 2003م - رسالة ماجستير لناظم محمد مصطفى في كلية الآداب بجامعة الموصل (2005م). دراسة تناولت حركة التصحيح اللغوي في العراق على مدى ربع قرن، مع تسليط الضوء على دور الشيخ الكرباسي في هذه العملية.

**التمهيد**

يحتل كتاب "نظرات في أخطاء المنشئين" مكانة بارزة بين مؤلفات الشيخ محمد جعفر الكرباسي (1927- 2016م) اللّغوية ويمثل علامة بارزة في إسهاماته في مجال التصحيح اللغوي وهو من أبرز كتبه اللّغوية في مجال التصحيح وأشهرها، وهو كتاب تعليمي، ويعدُّ أوّل محاولة عراقية رائدة في باب تأطير الأخطاء الشائعة بين دفتي معجم وهو الثانية على مستوى الوطن العربي بعد (معجم الأخطاء الشائعة) لمحمد العدناني (مصطفى، 2005: 30)، واعتمد فيه الشيخ طريقة الجمع من الكتب القديمة والحديثة ومعجمات اللّغة والمحاضرات والشعر العربي، فضلًا عن الصحف والمجلات، فنقل أشهر الآراء وأقربها إلى الصّواب كما أشار في مقدمة الكتاب حيث يصرح الكرباسي بأنه لم يعتمد ثقافته أو ما تشرّبه من معرفة امتد تحصيلها سبعة عقود، فاللّغة بحر زاخر ثري ليست من السهل الإحاطة بكل دقائقه ومجاهيله إحاطة تامة، ولذلك نجده يعلن قائلًا: "فإني رأيت أن أعود إلى جمع أشهر الآراء وأقربها إلى الصواب، بالتطواف في الكتب القديم منها والجديد، ومعاجم اللّغة والمحاضرات والشعر العربي والصحف والمجلات، ودوّنتها في كتاب تروق معانيه"(الكرباسي، 1983، 1: 6).

يقع الكتاب في ثلاثة مجلدات، صدر الجزءان الأول والثاني منه في عام 1403هـ - 1983م وصدر الجزء الثالث عام 1404هـ - 1984م وضم في أجزائه الثلاثة (1077) لفظة مفردة، وقد تكفلت مطبعة الآداب في النجف الأشرف بإصداره في أجزائه الثلاثة. أمّا مادة الكتاب فهي مادة لغوية تعنى بالتصحيح اللّغوي للاستعمالات اللّغوية المتوارثة والحديثة، وقد رتب الشيخ ألفاظه بحسب الترتيب الألفبائي.

وتؤلف التصحيحات الصرفية بواقع أكثر من (400) مفردة، جزءًا كبيرًا من الكتاب تكاد تضاهي التصحيحات النحوية التي تحتل المرتبة الأولى في الكتاب.

ويمكن تحديد منهج الشيخ في التصحيح اللّغوي اعتمادًا على كتابه؛ لأنَّه من المعاجم التي تعنى بالتصحيح اللّغوي، وقد سار فيه الشيخ على منهج ربّما يكون مختلفًا عن غيره من المناهج المتبعة في كتب التصحيح اللّغوي.

المبحث الأول

التصحيح اللّغوي في الأسماء

أوّلًا: الجُموع:

1- جمع (فَعْلة) على (فُعُول):

جوَّز الشيخ الكرباسي جمع (زَهْر) على (زُهُور) عادًا إياه جمعًا قياسيًا مطّردًا، واحتج على كثير من الأدباء والمتعلمين الذين يرون ألّا تستعمل كلمة (زُهُور) جمعًا مكتفين بأزهار جمعًا لزهرة، وأزاهير جمعًا للجمع، بحجة أنَّ زهورًا مصدر للفعل في قولك زَهَر القمر أو الوجه زُهُورًا، إذا تلألأ (الكرباسي، 1983، 1: 199).

وهو في ذلك تبع الدكتور مصطفى جواد الذي ذهب إلى أنّ هذا الجمع سائغ مقبول، ومقيس معقول، ومعروف منقول، ويبدو أكثر تحديدًا من غيره (جواد، 1998: 206).

ورايُ الشيخ الكرباسي هو رأي عباس أبو السعود نفسه الذي ذهب إلى أنَّ جمع زَهْر على زهور قياسي وأنَّ (زَهْرًا) يُجمع على زُهُور جمعًا مطَّردًا (أبو السعود، 1988: 40-41) وأغلب الظن أنّ الشيخ قد تبنى رأي أبي السعود بحذافيره. أمّا الدكتور نعمة رحيم العزاوي فقد عدَّ جمع (زَهْرة) على (زُهُور) خطأً من أخطاء المعاصرين (العزاوي، 2004، 1: 169)، مستندًا إلى ما ذكره محمد علي النّجار في (لغويات) من أنّ (الزّهور) لم تذكر في المعجمات جمعًا للزهْر، وإنّما ذكر فيها (الزّهْر أو الزّهَر والأزهار والأزاهير) (النجار، 1986: 60-61). فيما عدَّ أحمد مختار عمر (زُهُور الربيع) مرفوضة عند بعضهم؛ لأنَّ هذا الجمع لم يرد في المعاجم القديمة إلّا أنَّه عدَّ (أزهار الربيع) و(زُهُور الربيع) فصيحتان (عمر، 2008: 426).

المجوزون احتكموا إلى القاعدة التي جوّزته، حيث قال ابن مالك (ابن عقيل، 1980، 4: 128):

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوَ كَبِدْ يُخَصُّ غالبًا، كذاك يَطّرِدْ

في فَعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَهُ و لِلْفُعَال فِعْلانٌ حَصَل

وقال ابن عقيل: "واطّرد فعول أيضًا في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس" (ابن عقيل، 1980، 4: 128).

والذي يبدو أنّ المانع قد جعل من إغفال المعجمات لهذا الجمع حجة ودليلًا على عدم صحته فحكم بخطئه، على الرّغم من أنَّ بعضها قد ذكره عرضًا فقد ذكر المصباح: "والرّوضة: الموضع المعجب بالزهور"(الفيومي، د.ت: 245 مادة روض)، وفي التاج: "ومَرْعَى نَحْلِه من الزُّهور الطَّيِّبَة يَكْتَسِب طِيبَه مِنْهَا" (الزبيدي، 2001، 13: 148 مادة عنبر) والأرجح أنّ المعجمات إنّما أطّرحته اجتنابًا للّبس الذي قد يحصل بين الجمع (زُهُر) ومصدر الفعل (زَهَرَ) (العدناني، 2008: 113 وأبو السعود، 1988: 40-41 وعمر، 2008: 426)،

وقد رأى مجمع اللّغة المصري أنَّ زهر يجمعه العرب على أزهار ويجمعه المولّدون على زهور وأزهار (أمين والترزي، 1989: 54)، دون أية تفاصل أخرى.

وبعد التقصي والبحث لم نجد سببًا مقنعًا لعدم ذكر المعاجم لكلمة (زُهُور) جمعًا لـ (زَهْر) سوى كونها مصدرًا أو أنَّ العرب اطّرحوه عن عمد واختيار؛ لأنّها ذكرت جمعًا في المعاجم القديمة وإن كان بطريقة عرضية، ما يؤد جواز مجيئها جمعًا واستعمالها بالمعنى ذاتها، وهو ما ذهب إليه الشيخ الكرباسي وكثيرون غيره، وأنَّ الأمر لا يتعلق باستعمال المولّدين لها كما ذكر مجمع اللّغة القاهري.

2- جمع (مُفْعَل) على (مَفاعل):

أجاز الشيخ الكرباسي جمع اسم المفعول (مُعجم) على (معاجم) و(معجمات) (الكرباسي، 1984، 3: 32). وقد استند الشيخ إلى ما جاء في (شذا العرف): "الثالث والعشرون من جموع الكثرة، شبه فعالل وهو ما ماثله عددًا وهيأة، وإن خالفه زنةً وذلك كمفاعل، وفواعل، وفياعل، وأفاعل"(الحملاوي، د.ت، 95)،

واتفق اللّغويون على قياسية جمع (مُعْجَم) على معجمات، إلّا أنّهم اختلفوا واضطربت آراؤهم في صحة جمعه على (مَعاجِم). وأوّل من أجاز هذا الجمع (مَعاجِم) الأب أنستاس الكرملي (الكرملي، 1933: 120)، وقد يقال في هذا الجمع (معاجيم) أيضًا من باب القياس، محتجًا بما جاء في التّاج: "والإسناد فِي الحَدِيث: رفْعُه إِلى قائِله، (ج: مسانِدُ)، على القياس، (ومسانِيد) بزيادة التحتيّة إِشباعًا، وقد قيل إِنَّه لُغة" (الزبيدي، 2001، 8: 217 مادة سند).

واضطرب موقف الدكتور مصطفى جواد بين مجوّز لهذا الجمع (معاجم)، ومانع مخطّئ له، إذ كان قد ذهب أولًا إلى تأييده (الكرملي، 1933: 38 وجواد، 1955: 60)، إلا أنّه يعود عن رأيه هذا، فيقرر أنّ (المعاجم) لم يرد في كلام الفصحاء، والقياس يوجب أن يكون الجمع منه (المعاجيم)، كالمرسل والمراسيل، والمسند والمسانيد (جواد، 1955: 72).

وعقّب محمد العدناني على قول الدكتور مصطفى جواد وحمَّله على مذهب من أقرَّ لجمع (مسند) جمعًا آخر وهو (مساند) (العدناني، 1989: 433). وقد اتفق أحمد مختار عمر مع العدناني في إجازة جمع اسم المفعول (مُعجَم) جمع تكسير على (معاجم) (عمر، 1998: 109-114). واستدرك ناصر الدين الأسد على كلام الدكتور مصطفى جواد فأشار متسائلًا إلى أنَّ مثل هذا الكلام لا يجوز لأحدٍ أن يقوله إلّا إذا أحصى جميع كلام الفصحاء (الأسد، 2003: 17-18).

أمّا الزمخشري (ت 538هـ)، وابن يعيش (ت 643هـ)، والصبَّان (ت 1206هـ)، فكانوا ممن استثنوا كل ما جرى على الفعل من الصفات، كاسم الفاعل والمفعول ممّا أوّله ميم زائدة، نحو(مفعول) من (فَعَلَ)، و(مُفعَل) من (أفعَلَ)، من أن يُجمع جمع تكسير لمشابهته الفعل لفظًا ومعنىً، فلا يُجمع هذا النوع من الألفاظ عندهم إلّا جمع سلامة (ابن يعيش، 2001، 3: 316-317).

أمّا مجمع اللّغة العربية في القاهرة فقد أقرَّ بقياسية جمع مَفْعُول – اسمًا ومصدرًا – على مَفاعيل مطلقًا، ورأى أيضًا أنَّه يجوز في الكلمات المبدوءة بالميم الزائدة على صيغة اسم الفاعل أو اسم المفعول أن تُجمعَ على زنة مَفاعِل أو مَفاعيل أو شبههما، حملًا على ما جاء من نظرائها في فصيح الكلام (أمين والترزي، 1984: 70)، وهذا يؤكد كلام الشخ الكرباسي حين أجاز استعمال (معاجم) في جمع (معجم) لأنّه مسايرٌ للقاعدة والقياس (حسين، 2022: 229).

**ثانيًا: المشتقات:**

1- بين (مُفْعَل) و(مَفْعَل):

أنكر الشيخ الكرباسي إجازة فتح الميم في كلمة (مَتْحَف) ورأى أنَّ الصواب ضمّها (المُتْحَف) (الكرباسي، 1984، 3: 50). وبهذا خالف مجمع اللّغة العربية بمصر في إجازته استعمال (مَتْحَف) بفتح الميم، والدكتور مصطفى جواد الذي أوجب استعمال (مَتْحَفة).

وكان مجمع اللّغة قد نقض قرارًا سابقًا له فأصدر قرارًا بجعل الاشتقاق من أسماء الأعيان جائزًا من غير تقييد بالضرورة وبناءً على هذا القرار أجاز المجمع استعمال (مَتْحَف) بفتح الميم (أحمد وأمين، 1975، 1: 69و222)، واقرّه في المعجم الوسيط (عطية وآخرون، 2004: 82)، مسايرًا العامة في نطقه ومخالفًا القياس اللّغوي الذي يوجب ضم الميم في (مُتْحَف).

ورأى الشيخ الكرباسي كذلك بأنّ كلمة مَتْحَف بفتح الميم والحاء ضحية في الاستعمال بالمعنى المتعارف الآن لمكان إيداع التحف أو عرضها (الكرباسي، 1984، 3: 50). فأنكر الشيخ على الدكتور مصطفى جواد رأيه في تخطئة استعمال (مُتْحَف) ووجوب استعمال (مَتْحَفة) (جواد، 1955: 67)، وجوّز محمد العدناني (مَتْحَفة) إلى جانب (مُتْحَف) (العدناني، 2008: 48)، مع أنّه كان يشترط موافقة المجامع اللغوية على كثير من الاستعمالات قبل إجازتها.

وقد اختلف اللّغويون في هذا الاشتقاق من حيث أصله، فقد ذهب الدكتور مصطفى جواد إلى أنّه اسم مكان (جواد، 1955: 67)، وتابعه الكرباسي (الكرباسي، 1984، 3: 50)، في حين ذهب الدكتور نعمة رحيم العزاوي إلى أنّه اسم مفعول من الفعل (أتحف) (العزاوي، 2004، 1: 44).

وما هو بيّن أنّ أكثر اللغويين على تخطئة (مَتحف) بالفتح، إذ خطّأه العدناني (العدناني، 2008: 48) وأبو الخضر منسي (منسي، 1963: 50-51)، ما دفع مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى إصدار قرار بأنَّ كلمة (مُتحف) بضم الميم صحيحة، من حيث القياس ومن حيث المعنى، للدلالة على مستودع التحف (أمين والترزي، 1989: 96).

وبهذا ركن المجمع إلى أهم خاصية من خواص العربية وهي مرونتها المتمثلة بالاشتقاق، لتصحيح هذا الاستعمال الذي شاع على الألسنة والأقلام، بدلًا من رفضه، عليه فإنَّ الأولى جواز الفتح والضم في ميم (متحف) بخلاف السيخ الكرباسي، فالقياس ضم الميم، والمحدثون يؤثرون الفتح للتخفيف.

2- بين (فَعل) و(فعلاء):

خطأ الشيخ الكرباسي استعمال (السمحاء) على وزن فعلاء صفة لمؤنث سمح، معلِّلًا ذلك بأنَّ الصفة الواردة من مادة السمحاء جاءت على وزن فَعل للمذكر وعلى وزن فَعلة للمؤنث، نحو: سهل وسهلة وضخم وضخمة، وشهم وشهمة (الكرباسي، 1983، 1: 218).

وتبع الشيخُ الكرباسي في هذه المسألة كثيرًا من اللّغويين منهم الدكتور مصطفى جواد (جواد،2001، 1: 111)، ومحمد العدناني (العدناني، 2008: 121).

ونرى الشيخ الكرباسي يفصل في ذكر القاعدة ويقول: "هذه الصفة من باب فَعُل يَفعُل ولا تأتي الصفة من هذا الوزن على أفعل وفعلاء لكي يقال (سمحاء) بل تأتي على فعيل وفعيلة وفَعْل وفَعْلة قياسًا وفُعْل وفُعْلة ندورًا كشريف وشريفة وسَمْح وسَمْحة وصُلْب وصُلْبة" (الكرباسي، 1983، 1: 218 والحملاوي، د.ت: 64 والعزاوي، 2004، 1: 168).

ويخطِّئون من يقول: فلانٌ سميحٌ، ويقولون إنَّ الصواب هو: فلانٌ سَمْحٌ؛ اعتمادًا على ما جاء في مقاييس اللّغة (ابن فارس، 1979، 3: 99 مادة سمح)، والأساس (الزمخشري، 1998، 1: 472 مادة سمح)، والمختار (الرازي، 1999: 153 مادة سمح). فيما أجازت معاجم استعمال (سَمْحٍ وسَمْيحٍ) كليهما، منها الصحاح (الجوهري، 1987، 1: 376 مادة سمح)، والقاموس (الفيروزآبادي، 2005: 225 مادة سمح)، والتاج (الزبيدي، 2001، 6: 485 مادة سمح).

ويرى أحمد مختار عمر أنَّ المعاصرين قاسوا (سَمْحاء) على نظرائها: عجفاء، وسمراء، وحمقاء، ورعناء، وخرقاء، دون اعتبار لشكل المذكر (عمر، 2008: 450) وهو ما يُعدُّ مخالفًا للقياس.

وهكذا نرى أنَّ الشيخ الكرباسي ذهب مع الأكثرية التي ترفض عبارة (الشريعة السمحاء) لأنَّها مخالفة للقياس، وإن وُصِفّت من قبل بعضهم بأنَّها مقبولة (عمر، 2008: 450).

3- اسم التفضيل من (فَعُلَ):

خطَّأ الشيخ الكرباسي صوغ اسم التفضيل من الفعل (حَمُقَ) وعدَّه غير صحيح، (الكرباسي، 1983، 1: 124) معللًا بأنَّ كل اسم على وزن أفعل لا يصاغ منه أفعل التفضيل إلا بأشد أو أكثر. وتشمل هذه التخطئة الأفعال (بَلَهَ، خرِقَ، ورَعُنَ) أيضًا.

وتبع الشيخ الكرباسي زهدي جار اللّه الذي احتج بأنَّ كل وصفٍ على وزن (أفْعَل) من فعل ثلاثي يدل على لون أو عيب لا يصاغُ منه (أفعَل) التفضيل إلا بوساطة (جار الله، 1968: 77). وخالف الشيخ الكرباسي محمد العدناني الذي رأى صحة صوغ اسم التفضيل من الأفعال الثلاثية: (بَلَهَ، وحَمُقَ، وخَرِقَ، ورَعُنَ) مباشرة دون وساطة (العدناني، 1989: 76، و168-169، و188، و264).

وللنحاة في هذه المسألة ثلاثة مذاهبَ، فالأول يمنَع صوغ (أفعَل) التفضيل مما جاء وصف فاعله على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) سواءً أكان دالًا على عيب أم لون، وإنَّما يصاغ منها (أفعل) التفضيل بوساطة كـ (أشد) أو ما يتطلبه المعنى من ألفاظ، ويكون ما بعدها منصوبًا على التمييز. وممن اتخذ هذا المذهب سيبويه (ت 180هـ) (سيبويه، 1988، 4: 97-98)، والمبرّد (ت286هـ) (المبرد، 1979، 4: 181-182)، وابن السراج (ت316هـ) (ابن السراج، 2009، 1: 102-103)، والزجاجي (ت340هـ) (الزجاجي، 1984: 101).

وقد أجاز أصحاب المذهب الثاني صوغ (أفعَل) التفضيل مما كان وصفًا على (أفعَل) ومؤنثه (فعلاء)، دالًا على لون أو عيب خِلقيّ، وممن اتخذ هذا المذهب الكسائي (ت 189هـ)، وأكثر الكوفيين، ووافقهم الأخفش (ت 215هـ) فيما كان دالًا على عيب فقط (أبي حيان، 1998: 2319وابن عقيل، 1405هـ، 2: 162).

وأجاز المذهب الثالث وهو مذهب ابن مالك (ت672هـ) صوغ اسم التفضيل، وفعلي التعجب، من الوصف الذي على (أفعل) ومؤنثه (فعلاء)، إن فهم عُسرًا أو جهلًا (ابن مالك، 1990، 3: 46) وهذا يعني أنَّ هذه الأوصاف وما جرت مجراها، خرجت من باب العاهات في الأجساد.

وهنا يمكن القول أنَّ المذهبين الثاني والثالث يؤكدان صحة صوغ اسم التفضيل من الفعل (حَمُقَ) وأشباهه (بَلَهَ، وخَرِقَ، ورَعُنَ) مباشرة دون وساطة كما ذهب إليه البعض، وهو ما اتفق معه مجمع اللغة القاهري أخذًا بمذهب "أكثر الكوفيين، والكسائي، والأخفش" مع عدة شروط (أمين والترزي، 1984: 62)، وهنا يظهر اختلاف مذهب الشيخ الكرباسي الذي عدّه غير صحيح.

**ثالثًا: النسب:**

1- النسب إلى الجهات:

خطّأ الشيخ الكرباسي إضافة الجهات الأربع (الشرق والغرب والشمال والجنوب) من دون ياء النسب نحو: (جنوب أفريقيا) ورأي أن الصواب هو: (جنوبي أفريقيا) (الكرباسي، 1983، 1: 98).

وقد خالف الشيخ في هذه المسألة، أسعد داغر الذي خطّأ إلحاق ياء النسبة إلى الجهات عند الإضافة (داغر، 2019: 86)، وهو رأي العدناني من بعده أيضًا (العدناني، 2008: 57).

ومن الذين ذهبوا مذهب الشيخ الكرباسي، وأيدوا إلحاق الياء إلى الجهات، الشيخ محمد على النجار (النجار، 1960، 2: 44). ودافع إميل يعقوب عن إضافة الياء بقوة عادًّا إياها صحيحة فصيحة، ولكنه ردّ أيضًا تخطئة محمد على النجّار ورأى أنَّه يجوز استعمال أسماء الجهات الأربع ظروفًا غير منسوبة (يعقوب، 1986: 106-107).

وكذلك عدَّ أحمد مختار عمر إلحاق الياء بالجهات صوابًا فصيحًا (عمر، 2008: 301، و468، و475، و560)، فيما أقرَّ صلاح الدين الزعبلاوي صحة إضافة ياء النسبة المشددة إلى الجهات الأربع، لكنّه ذهب إلى التفريق معنىً بين الاستعمالين (الزعبلاوي، 2006: 307)، وحدا ذلك بمجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى ردّ هذا المذهب استنادًا إلى أنَّ التفريق بين الاستعمالين إنَّما هو على القرينة وسياق الكلام (أمين وحجازي، 1976: 164)، وهو ما قال به أحمد مختار عمر أيضًا.

ويبدو أنَّ مذهب الشيخ الكرباسي أو جواز إضافة ياء النسبة المشددة إلى الجهات الأربع هو المختار عند معظم اللّغويين؛ نظرًا لتصريح بعضهم بورود ما سميّ (العدول عن الموصوف إلى الصفة) وعُدَّ حجة لتغليط إضافة ياء النسبة إلى الجهات الأربع، وسماه هؤلاء (إنابة الصفة عن الظرف) (ابن هشام، دت، 2: 204). وقد استعمل سيبويه (ت180هـ) ياء النسبة مضافة إلى (شرق) حيث قال: "ومثل ذاتَ اليمين وذاتَ الشَّمال: شَرْقيُّ الدار وغَرْبيُّ الدارِ، تجعلُه ظرفا وغيرَ ظرف. قال جرير (جرير، 1986، 1: 165):

هبت جنوبا فذكرى ما ذكرتكم عند الصفاة التى شَرْقِيَّ حَوْرَاناَ

وقال بعضُهم :دارهُ شَرقيُّ المسجدِ" (سيبويه، 1988، 1: 222).

وورد الاستعمال في أشهر المعاجم، مثل القاموس المحيط: "والعِمادِيَّةُ :قَلعَةٌ شمالِيَّ المَوصل" (الفيروزآبادي، 2005: 301 مادة عمد)، و"والعِمرانيةُ، بالكسر: قَلعةٌ شَرقيَّ الموصِل" (الفيروزآبادي، 2005، 445 مادة عمر)، و"وحِمْيَرٌ، كدرهَمٍ: موضع غَربيَّ صَنعاءِ اليَمن" (الفيروزآبادي، 2005: 380 مادة حمر)، "والعلاقيُّ، كربَّانيّ: حِصنٌ جَنوبيَّ مصر" (الفيروزآبادي، 2005: 911 مادة علق). وفي المصباح المنير: "ديار هوازن جنوبي مكّة" (الفيومي، د.ت: 663 مادة وطيس). وفي التاج: "(جُنَّب) كقُبَّر: ناحِيةٌ واسعَةٌ (بالبصرة) شرقيَّ دجلةَ ممَّا يلي الفُرات" (الزبيدي، 2001، 2: 198 مادة جنب)، و"قُبيبات، بالضم قرية شرقيّ مصر" (الزبيدي، 2001، 3: 515 مادة قبَّ).

وتوصل صبحي بصام بعد قيامه بدراسة استقرائية إلى ورود ياء النسبة المشددة مضافة إلى الجهات الأربع في لغة العرب، إذ توصل فيه إلى أن الجهات الأربع إذا أُضيفت فالأكثر أن يُلحق بآخرها ياء النسبة المشددة مكثرًا من الشواهد الفصيحة لإثبات ذلك (بصام، 1998: 235...).

2- النسب إلى جمع التكسير:

خطَّأ الشيخ الكرباسي قولهم: الدُّوَلي، ورأى أنَّ الصواب هو: الدَّوْلي، معللًا ذلك بأنَّ القاعدة في النسبة تكون كالآتي:

- إذا كان الجمع ليس اسمًا صارت النسبة إلى المفرد، مثل: مصر مصري لا أمصاري، أدب أدبي، لا آدابي، جيل جيلي، لا أجيالي.

- أمّا إذا كان الجمع اسمًا فتكون النسبة إليه، مثل: أعراب أعرابي، صحابة صحابي، أنصار أنصاري، أنمار أنماري.

ولهذا نقول: أسدي نسبة إلى أسد، ولا نقول: آسادي. ويجوز أن ننسب إلى الجمع إذا كان المعنى يتطلب ذلك، فمثلًا نقول: الاتحاد النسائي، الأعلام الدَّوْلية، الاتحادات الطلابية لا الطالبية (الكرباسي، 1983، 1: 157).

والأصل أن يُنسب الجمع إلى مفرده (سيبويه، 1988، 3: 378). وليست المسألة ذكر مثل هذا التعليل، وإنَّما استعمال الكلمة التي تؤدي المعنى، ومن ذلك كلمة (الدُّوَل) جمع (دَوْلَة)، فكيف يُنسب إليها، وهناك دَوْلَة وهناك مجموعة دُوَل؟ المتمسكون بالقاعدة النحوية يُصرّون على أن تكون (دَوْلي) وهي نسبة صحيحة، ولأنَّها تُحدث التباسًا في معرفة القصد لأنَّها نسبة إلى المفرد (الدَّوْلَة) فإذا أُريدَ مجموعة الدول فإنَّ هذه النسبة لا تكون واضحة الدلالة إذ يُفهم منها دولة واحدة، ولذلك أجاز الدكتور مصطفى جواد أن يُقال (دُوَليّ) (جواد، 2001، 1: 60).

ومفاد ما سبق أنَّ مذهب البصريين في النسب إلى جمع التكسير الباقي على جمعيته أن يُردَّ إلى مفرده، ثم يُنسب إلى هذا المفرد، بينما أجاز الكوفيون أن يُنسبَ إلى جمع التكسير مطلقًا، سواء أ كان اللبس مأمونًا عند النسب إلى مفرده، أم غير مأمون. وبرأيهم أخذ مجمع اللغة القاهري ورأى أن "يُنسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة، كإرادة التمييز أو نحو ذلك (أمين والترزي، 1984: 134).

ورأى عبد الحق فاضل في (الحِرْفَة) و(المِهْنَة) أنَّ النسبة تكون إلى المفرد، وفي (الدّوْلَة) تكون إلى الجمع، ولكنه لم يعط المسوغ لذلك (فاضل، 1979: 14، و16). وأجاز محمد العدناني الوجهين (العدناني، 2008: 86، و95)، ولكن في ذلك التباسًا حين يُراد الدول، لذلك قال الدكتور أحمد مطلوب: "الأرجح أن يقال: (دَوْليّ) نسبة إلى دَوْلة، و(دُوَليّ) نسبة إلى الدول ليتحدّد المعنى، ويتّضح المقصود" (مطلوب، 2012: 102). وعدّ الدكتور أحمد مختار عمر كلا الوجهين فصيحًا (عمر، 2008: 381).

ويظهر مما ذُكر أنَّ الشيخ الكرباسي كان واضحًا في إعطاء مسوّغ النسبة إلى المفرد في (الدَوْليّ) وهو القاعدة المعروفة في النسب إلى جمع التكسير، وهو تلخيص للمذهب البصري في المسألة. ولكنه اتفق مع المجوّزين - وحسنًا فعل - حين أوضح أنَّه يجوز أن ننسب إلى الجمع إذا كان المعنى يتطلب ذلك.

## رابعًا: صوغ اسم الآلة على (فَعَّالة):

خطّأ الشيخ الكرباسي صوغ اسم الآلة من الفعل (غسل) على وزن (فَعّالة) ورأى أنَّ الصواب صوغه على وزن (مِفعَلَة) (الكرباسي، 1983، 2: 115). وبهذا خالف مجمع اللغة المصري الذي أطلق اسم (الغَسَّالة) على الآلة التي تغسل الثياب والأواني بقوة الكهرباء (أمين والترزي، 1984: 47).

ويصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي على ثلاثة أوزان هي (مِفعال) و(مِفعَل) و(مِفعَلة)، وأجاز مجمع اللغة القاهري قياسية (فَعَّالَة) أيضًا في صوغ اسم الآلة؛ اعتمادًا على كثرتها في الاستعمال القديم والحديث (مصطفى، 1958: 61-64، وعمر،

2008: 561)، وقد وردت الكلمة اسمًا للآلة في المعاجم الحديثة كالأساسي (العايد وآخرون، د.ت: 891 مادة غسل)، والمنجد (المشرق، 2008، 1: 552 مادة غسل)، والوسيط (عطية وآخرون، 2004: 652 مادة غسل) الذي نصَّ على أنَّها مجمعية.

ولم يذكر سيبويه (ت180هـ) في كتابه اسم الآلة بهذا العنوان بل قال: "هذا باب ما عالجت به"، وذكر وزنين له هما (مِفعل) و(مِفعال) (سيبويه، 1988، 4: 94-95). وقد نسج معظم العلماء على هذا المنوال حتى جاء أبو حيان (ت 745هـ) في الارتشاف ليزيد أنَّ اسم الآلة يجيء على (فِعال) أيضًا (أبي حيان، 1998، 2: 508)، ونقله السيوطي (ت911هـ) في جمع الجوامع (السيوطي، 1998، 3: 327).

من المؤكد أنَّ مذهب الشيخ الكرباسي في تخطئة صوغ اسم الآلة على (فَعَّالة) اعتمد على القياس، فيما اعتمد قرار مجمع اللغة القاهري على السماع وكثرة الدوران على الألسن وشيوع الاستعمال، وهو اختلافٌ بين القياس والسماع، والذي نراه أنَّ كلا المذهبين جائزٌ وله مسوغاته المقنعة والمنطقية، ما يحتم جواز اعتماد (فَعَّالة) وزنًا رابعًا لصوغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي، بخلاف ما قال به الشيخ الكرباسي.

## خامسًا: صوغ المصدر الصناعي على (فَعّاليّة):

منع الشيخ الكرباسي صوغ المصدر الصناعي من (حسَّ) على وزن (فعّاليّة) (الكرباسي، 1983، 1: 112). وقد منعه محمد العدناني أيضًا (العدناني، 2008: 66). ورأى الكرباسي في منع العدناني أنَّ هذا المصدر الجديد الذي ولّده على نحو الطواعية والرفاهية ونحوهما، أرادوا أن يكون علمًا لغرض الأغراض التي تعيب الإنسان بل هو مرض من الأمراض وهل لنا أن نتحول عن المصدر (الإحساس) لعموميته في توليد أمر خاص يتصل بالمصطلح العلمي الجديد، وذلك ما تسعى إليه أشد السعي (الكرباسي، 1983، 1: 112).

ولم يبدِ العدناني رأيه الصريح في صنع المصدر الصناعي أو استعماله، ولكننا وجدناه يقرُّ بصحة استعمالات من هذا الباب، غلَّطها بعض اللّغويين المحدثين، فقد أشار إلى أنَّ إبراهيم المنذر غلَّط من يقول: (جُرم اللّصوصيّة) ويرى أنَّ الصواب هو: (جُرم السَّلب)، وكذلك غلَّط من يقول: (شدّة المسؤوليّة) وجعل الصواب: (شدّة التَّبِعة)، ولكنَّ (المسؤوليّة) هي مصدر صناعي من (مسؤول) (العدناني، 1989: 605، و295).

والمصدر الصناعي: "هو ما انتهى بياء مشددة وتاء، مأخوذًا من المصدر كالخصوصيّة والفروسيّة والطفوليّة، أو من أسماء الأعيان كالصَخريّة والخشبيّة، وقد يؤخذ من المشتقات كالقابليّة والمسؤوليّة والحريّة، أو من أداة من أدوات الكلام

كالكميّة والكيفيّة" (عطية واخرون، 2004: 525-526 مادة صنع)، وقال سيبويه (ت180هـ) في زيادة التاء: "كذلك: التقدمية لأنها من التقدم" (سيبويه، 1988، 4: 316)، وقال الفراء (ت207هـ): " فما جاءك من مصدر لاسم موضوع، فلك فيه: الفُعولة، والفُعولية، وأن تجعله منسوبًا على صورة الاسم، من ذلكَ أن تقول: عبدٌ بيّن العبوديّة، والعبودة والعبدية، فقس على هذا" (الفراء، 1983، 3: 137).

ورأى بعض العلماء إنَّ المصدر الصناعي من المولّد المقيس على كلام العرب، وتخريجه سهل، لأنَّ هذا المصدر مكوَّن من اللفظ المزيد عليه ياء النسب، وتاء النقل على رأي أبي البقاء (ت1094هـ) في الكُلّيّات (الكفوي، د.ت: 752).

وقال الدكتور أحمد مختار عمر إنَّ (شديد الحساسيّة) مرفوضة عند بعضهم؛ لأنَّها لم ترد عن العرب (عمر، 2008: 319)، فيما رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّه يشيع في اللّغة المعاصرة استعمال: الحساسية، والشفافية، والفعالية، والأنانية (أمين والترزي، 1989: 240).

وهكذا نجد أنَّ هناك من اللّغويين من يقرّون باستعمال المصدر الصناعي، إلّا أنهم يمنعون صوغها في حالات كما في (حساسيّة) عند الشيخ الكرباسي، ولكنّ هذا لا يُنكر وجودها وذكرها من العلماء الأقدمين والمحدثين، وإن كان يعرف بأنه موّلد مقيس على كلام العرب.

## المبحث الثاني

## التصحيح اللّغوي في الأفعال

### أوّلًا: في ضبط الأفعال الثلاثية المجردة:

1- ضبط الفعل (بخل - يبخل):

خطَّأ الشيخ الكرباسي فتح عين الفعل الماضي (بَخَلَ) وهو إمساك المال عمّا لا يصحُّ حبسه عنه، ضد جادَ، ورأى أنَّ الصواب (بَخِلَ) (الكرباسي، 1983، 1: 50)، فجعله من باب (تَعِبَ) من دون أن يوضح سبب كسر عين الفعل.

وقد خطَّأه أيضًا زهدي جار اللّه وأورده بالضم (بَخُلَ) (جار الله، 1968: 27)، وعدَّ أحمد مختار عمر استعماله بالفتح (بَخَلَ) خطأ، وأجاز استعماله بالكسر والضم (عمر، 1998: 98)، وذكر أنَّ (بَخَلْتُ عليه) [مرفوضة] لعدم ورود الفعل بهذا الضبط في المعاجم (عمر، 2008: 175).

فيما عدّه محمد ضاري الحمادي تعبيرًا حديثًا، مؤكدًا أنّه لم يقف على مظانّ التوثيق اللّغوي على استعمال الفعل الماضي (بَخَلَ)، لازمًا للدلالة على معنى الضنّ، ولا للدلالة على معنى آخر (حمادي، 2021، 1: 31).

ومن الشواهد على ذلك، قوله تعالى: **ﭐﱡﭐسج سح سخ سم صح صخ صم ضج ﱠ** (الليل: ٨ – ١٠)، ومن شواهد المضارع قوله تعالى: **ﭐﱡﭐ ظم عج عم غج غم فجﱠ** (محمد: ٣٨)، وجاء في معجم ألفاظ القرآن الكريم: "بخِلَ: ضنَّ بما عنده ولم يَجُدْ، وتبَخَّلوا: تَضِنُّوا، والبُخل: إمساكُ المال عمّا لا يصلح حبسه عنه" (مجمع اللغة، 1989: 119-120).

وجاء (بَخِل) في الحديث الشريف: "وبخِل منها بما بقي فأمسكه" (ونسنك، 1936، 1: 146)، و(بَخُل) أيضًا: "إلا الذي يبخُل بالسلام" (ونسنك، 1936، 1: 147).

ومن المعاجم ذكر مختار الصّحاح: "وقد (بَخِلَ) بكذا من باب فهم وطرب" (الرازي، 1999: 30 17 مادة بخل)، وجاء في المصباح المنير: "بخِل: بَخَلًا وبُخْلًا من بابي تعِب وقَرُبَ" (الفيومي، د.ت: 37 مادة بخل). أما القاموس المحيط فقد ذكر: "بَخِلَ، كفَرِحَ وكَرُمَ" (الفيروزآبادي، 2005: 965 مادة بخل). وجاء في اللسان: "وَقَدْ بَخِلَ يَبْخَلُ بُخْلًا وبَخَلًا" (ابن منظور، 1414هـ، 11: 47 مادة بخل)، فيما ذكر التاج: "وَقد بَخُلَ بِكَذَا كفَرِحَ وكَرُمَ" (الزبيدي، 2001، 28: 63 مادة بخل).

وعلى ما تقدم يظهر أنَّ المعاجم ذكرت وجهي الكسر والضم في عين الفعل (بخل)، ولم تذكر الفتح، مما يرجح تخطئة الشيخ الكرباسي، ولكنه ذكر وجه الضم، ما يضعف تصويبه ويجعله غير مكتمل.

2- ضبط الفعل (فسد - يفسد):

عدَّ الشيخ الكرباسي استعمال ماضي الفعل اللازم (فسُد) للدلالة على معنى الخلل، بضم العين غير فصيح، ورأى أنَّ الصواب الفتح (الكرباسي، 1983، 2: 143).

وقد خطأ هذا الاستعمال أيضًا الدكتور أحمد مختار عمر ورأى أنَّه [مرفوض عند بعضهم] للخطأ في ضبط عين الفعل بالضم، لكنه وصل إلى أنَّ الضم والفتح فصيح (عمر، 2008: 598).

وهو مذهب ابن درستويه (ت347هـ) أيضًا، حيث قال: "وأما قوله: فَسَد يَفسُد، فهو ضد صَلَح يَصلُح، بفتح الماضي وضم المستقبل... وإنما ذكره؛ لأنَّ العامة تقول: فَسُدَ بضم الماضي أيضًا وهو لحنٌ وخطأ" (ابن درستويه، 2004: 40-41).

ومن الشواهد على مجئ الماضي للفعل اللازم (فسد) بفتح العين، قوله تعالى: **ﭐﱡﭐ تج تح تخ تم ته ثم جحﱠ** (البقرة: ٢٥١)، وجاء في العين: "فسد: الفَساد: نَقيضُ الصَّلاح، وفَسَدَ يفسُدُ، وأفْسَدْتُه" (الفراهيدي، د.ت، 7: 231 مادة فسد)، وذكر الصحاح: " فسَدَ الشئ يفسَد فسادًا، فهو فاسد... وكذلك فسُد الشئ بالضم، فهو فسيد" (الجوهري، 1987، 2: 519 مادة فسد). وفي المختار: "(فَسَدَ) الشَّيْءُ يَفْسُدُ بِالضَّمِّ (فَسَادًا) فهو (فَاسِدٌ)، و(فَسُدَ) بِالضَّمِّ أَيضًا (فَسَادًا) فَهو (فَسِيدٌ)" (الرازي، 1999: 239 مادة فسد)، وفي اللسان: " الفسادُ: نقيضُ الصَّلَاح، فَسَدَ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ وفَسُدَ فَسادًا وفُسُودًا، فهو فاسدٌ وفَسيدٌ فيهما" (ابن منظور، 1414هـ، 3: 335 مادة فسد)، وفي المصباح: "فسَدَ الشيء فسودًا من باب قَعَدَ" (الفيومي، د.ت: 472 مادة فسد)، وفي القاموس المحيط: " فَسَدَ، كنَصَرَ وعَقَدَ وكَرُمَ... ضِدُّ صَلُحَ" (الفيروزآبادي، 2005: 306 مادة فسد)، وفي التاج: " (فَسَدَ)، يَفْسُد ويَفسِدُ. وفَسُدَ (كنَصَر، وعَقَدَ، وكَرُمَ) الأُولَى هِيَ المشهورةُ المعروفَةُ، وَعَلَيْهَا اقتَصَرَ جماعةٌ... ونقَل المصنِّف فِي (البصائر) عَن ابْن دُرَيد: فسَدَ يَفْسِد، مثل عَقَدَ يَعْقِد، لُغَة ضَعِيفَة" (الزبيدي، 2001، 8: 496 مادة فسد).

وهكذا نرى أن أكثر اللغات استعمالًا وشيوعًا هو (فسَدَ) بفتح العين كما ذهب إليه الشيخ الكرباسي، مع استعمال (فسُدَ) بضم العين في كثير من المعاجم كلغة فصيحة وإن عدَّه بعضهم لحنًا.

## ثانيًا: بين المجرد والمزيد:

1- الفعل (غلق):

عدَّ الشيخ الكرباسي استعمال الفعل المجرد (غَلَقَ) ضد فتح، لُغَيَّة رديئة ورأى أن الصَّواب هو استعمال الفعل المزيد (أغلَقَ)، وقال: "يقولون غَلَقَ البابَ، ضد فتحه وهي لُغَيَّة رديئة والصَّواب: أغلَقَ البابَ. وأغلَقَ البابَ ضد فتحه فهو مُغلَق، ومُغَلَّق بتشديد اللام لأنَّه أغلقت أو غَلَّقت المضعف. قال تعالى: **ﭐﱡﭐ مم مى ﱠ** (يوسف: ٢٣) " (الكرباسي، 1983، 2: 121).

وقد خطَّأ إبراهيم المنذر هذا الاستعمال ضمنيًا حين عدَّ (غلق المحلات التجارية) خطأ، ورأى أنَّ الصَّواب هو (إغلاق المحلات التجارية)، فـ (إغلاق) مصدر (أغلق) (المنذر، 1927: 17)، وكذلك فعل أسعد داغر (داغر، 2019: 77)، وزهدي جار الله (جار الله، 1968: 232). أما أميل يعقوب فقد رأى أنَّ من رام الأفصح عليه استعمال الفعل (غلَّق) أو (أغلَقَ)، ومن يستعمل الفعل (غَلَقَ) لا يخطيء (يعقوب، 1986: 206).

ويستند المخطِّئون إلى ما ذهب إليه معظم المعاجم العربية في أنَّ (غَلَقَ) لغة رديئة ومتروكة (الجوهري، 1987، 4: 1538 مادة غلق وابن منظور، 1414هـ، 10: 291 مادة غلق ورضا، 1960، 4: 315 مادة غلق والبستاني، 1987: 664 مادة غلق)، فيما أجاز المعجم الوسيط استعمال الفعلين: غَلَقَ وأغلقَ (عطية وآخرون، 2004: 659 مادة غلق). وهكذا نرى أنَّ معظم المعجمات متفقة على أنَّ (غَلَق) لغة رديئة متروكة، وتجيز استعمال (أغلق) وغلَّق) دون أن تخطِّيء (غَلَق) وهو ما قاله الشيخ الكرباسي أيضًا، فهو لم يخطِّيء (غَلَقَ) بل قال: هي لغيَّة رديئة، وهذا لا ينكر استعمالها.

2- الفعل (حطَّ):

آثرَ الشيخ الكرباسي استعمال الفعل الماضي المضعَّف (حطَّ) على الفعل المزيد (أحطَّ) (الكرباسي، 1983، 1: 117). وذكر أحمد مختار عمر أنَّ "حطَّ الشيء على الأرض" [مرفوضة عند بعضهم] لشيوع الكلمة عند على ألسنة العامة (عمر، 2008: 324). دون أن يذكر (أحطَّ). وقال ابن القوطية: "حطَّ الله الذنوبَ حَطًّا وحُطوطًا وحِطَّة: وضعها، والأحمالَ: أنزلتُها، والشيءَ من عُلوٍ: حَدَرتُه، ومن الشيءِ: نَقَصَتْ، والناقة: أسرعت" (ابن القوطية، 1993: 206). ولم تذكر معظم المعجمات الفعل (أحطَّ) بمعنى الإذلال، فقد جاء في القاموس المحيط: "حَطَّ وجْهُه: خَرَجَ به الحَطاطُ، أو سَمِنَ وجْهُه، وتَهَيَّجَ، كأَحَطَّ فيهن، و- البعيرُ حِطاطاً، بالكسر: اعْتَمَدَ في الزِّمامِ على أحدِ شِقَّيْه، كانْحَطَّ، و- في الطعامِ: أكَلَه، كحَطَّطَ" (الفيروزآبادي، 2005: 662 مادة حطَّ)، ومنه قول امرئ القيس (إبراهيم، 1984: 19):

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً كجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

وفي المعجم الوسيط:"(أحطَّ) وَجهه حطَّ. (احتطَّه) حطَّه. (انحطَّ) نزل وانحَدَرَ والوَجه حطَّ" (عطية وآخرون، 2004: 182 مادة حطَّ).

وهكذا نرى أنَّ الفعل الماضي (أحطَّ) لم ترد في المعجمات إلا قليلًا جدًا، ولم يأتِ بمعنى أذلَّه بل جاء بمعنى سَمِن وجهه وتهيَّج، ما يدعم تخطئة الشيخ الكرباسي لاستعمال (أحطَّ) بمعنى أذَلَّ.

## ثالثًا: في باب المطاوعة:

1- في (انضاف و انفسد):

ردَّ الشيخ الكرباسي في هذا الباب استعمال الفعلين (انضاف وانفسد)، وبيّن العلة في ذلك إذ قال: "ويقولون انضاف الشيء إليه وانفسد الأمر عليه إذ لا مساغ لهذا الاستعمال في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف والصواب أن يقال: أُضيف إليه وفُسِد عليه والعلة في امتناع إنفعل منهما أنَّ مبني فعل المطاوعة المصوغ على انفعل أن يأتي مطاوع الأفعال الثلاثية

المتعدية كقولك: سكبته فانسكب وجذبته فانجذب وقدته فانقاد وسقته فانساق ونظائر ذلك، ضاف وفسد إذا عُديا بهمزة النقل فقيل أضاف وأفسد صارا رباعيين فلهذا امتنع بناء إنفعل منهما" (الكرباسي، 1983، 1: 275-276).

وتساءل الشيخ عن مجيء أفعال مطاوعة سُمِعت عن العرب وهي مبنية من الرباعي فانبرى للإجابة عن ذلك فقال: "فإن قيل: فقد نُقِل عن العرب ألفاظ من أفعال المطاوعة بنوها من انفعل فقالوا: انزعج وانطلق وانقحم وانحجر وأصولها أزعج وأطلق وأقحم وأحجر والجواب عنه أن هذه شذت عن القياس المطرد والأصل المنعقد، كما شذّ قولهم: انسرب الشيء من سرب وهو لازم، والشواذ تقصر على السماع ولا يقاس عليها بالإجماع" (الكرباسي، 1983، 1: 276).

وتندرج هذه المسألة ضمن باب المطاوعة في اللغة؛ وهي الموافقة والقبول، وفي اصطلاح النحاة تأثر فعلٍ لازم بفعلٍ متعد متفق معه اشتقاقًا، مثل: كسرت الإناء فانكسر، ففعل انكسر اللازم فعل مطاوع لفعل كسر المتعدي، وسمي الفعل اللازم مطاوعًا لقبوله أثر الفعل المتعدي إذ أصبح فاعلًا للفعل اللازم، وكأنهم سمّوا الفعل اللازم المسند إلى الفاعل مطاوعًا مجازًا (عمر، 2003، 4: 183)، ويراد بها عند النحويين أن المطاوع هو المفعول به الذي صار فاعلًا لفعله نفسه، جاء في شرح الشافية: "المطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلاً نحو: (باعدت زيدًا فتباعد) المطاوع هو زيد لكنهم سمّوا فعله المسند إليه مطاوعًا مجازًا" (الرضي، 1975، 1: 103).

ووقف الحريري (ت 526هـ) على هذه المسألة في الدرة، حيث رأى أنَّ استعمال انضاف الشَّيء إليهِ وانفسد الْأَمر عليهِ، معيرة لكَاتبه والمتلفظ به إذْ لا مساغ لَهُ في كلَام العَرب ولا في مقاييس التصريف (الحريري، 1996: 184-185) وهنا لا حظنا مطابقة تامَّة بين رأي الشيخ الكرباسي والحريري، ما يدلّ على تأثر الأول بالأخير، وهو رأي الآلوسي أيضًا في كشف الطرة (الآلوسي، 1883: 47-49).

ورأى رضي الدين الاستراباذي (ت686هـ) أنَّ باب (انفعل) لا يكون إلا لازمًا وهو في الأغلب مطاوع فَعَل بشرط أن يكون فَعَل علاج (الرضي، 1975، 1: 108). وجاء في اللسان في مادة (مَلَدَ): (ما انْضَافَ إليها: انضم إليها" (ابن منظور، 1414هـ، 3: 410).

وأقرَّ مجمع اللَّغة العربية بمصر إثبات قياسية باب المطاوعة بأنَّ كل فعل ثلاثي متعدٍ دال على معالجة حسّية فمطاوعه القياسي (انفعل) ما لم تكن فاء الفعل واوًا أو لامًا أو نونًا أو ميمًا أو راءً ويجمعها قولك (ولنمر) فالقياس فيه افتعل، وقد أخذ المجمع في قراره هذا برأي الرضي المذكور آنفًا. وعليه فإن قرار المجمع سديد، والأفعال المستثناة في طرد القياس في الباب أشار إليها الرضي، والقرار بذلك قرار محكم (عمر، 2003، 4: 183-184).

وفي هذا السياق رفض الدكتور مصطفى جواد باب المطاوعة وأنكره عادًّا إياه خرافة واقترح طرح باب المطاوعة وتسميته (باب الفعل الذاتي) (جواد، 1998: 287).

كل هذا يبيّن أنَّ باب (المطاوعة) موجود في اللغة ولا يمكن إلغاؤها كما اقترح بعضهم، وأنَّ إنكارها في الكلام العربي الفصيح فيه نظر؛ لأن هذا الأمر يحتاج إلى استقراء ما وصل إلينا من كلام العرب وهو أمر لا يخلو من صعوبة وتكلّف ونستطيع أن نحمل على الشذوذ والندرة ما وصل إلينا من أفعال خالفت هذا الباب وهي على زنة (انفعل) وهي ألفاظ معدودة يمكن حصرها واستقصاؤها كما فعل الشيخ الكرباسي وجعلها شاذة عن بابها، ولكن شذوذها لا ينكر وجودها في اللغة واستعمالها في مؤلفات اللغويين.

2- في (انعكف وانعدم):

أكّد الشيخ الكرباسي عدم فصاحة استعمال (انعكف وانعدم) ولكنه لم ينكر استعمالهما، حيث ذكر أنَّهما من الاستعمالات غير الفصيحة وإن كان من الممكن قبول قولهم: (انعدم وإنعكف) على نفسه، ووجه النقد في مثل هذه الكلمات بحسب الشيخ الكرباسي هو أنَّ صيغة (انفعل) لا تؤخذ إلّا من الأفعال العلاجية الحسية ولهذا لا يقال: علمت الشيء فإنعلم ولا ظننتُ الأمر فإنظن، وصواب التعبيرين الأولين: عُدم (بالبناء المجهول) واعتكف (الكرباسي، 1983، 2: 97).

وقد خالف الشيخ الكرباسي الأب أنستاس الكرملي الذي استعمل صيغة (منعكف) في قوله: "وهو منعكف في صومعته" (الكرملي، 1933: 25-26)، وخطّأ أسعد داغر ذلك وذكر أنّ الصّواب هو (معتكف) (الكرملي، 1933: 25-26)، لكنّ الدكتور مصطفى جواد ردّ هذه التخطئة (الكرملي، 1933: 25-26).

وقد لجأ المجوزون لصيغة (انعكف) إلى القياس إثباتًا لصحة مذهبهم، فاتخذوا من ورود صيغ كثيرة مماثلة على بناء (انْفَعل) لم تذكرها المعجمات، إلا أنّها قد وردت في استعمالات اللغويين، حجة يقيسون عليها، مثل صيغة (انجرح) فهي لم تذكر في المعجمات، ولكنها واردة في استعمال فرضته الحاجة إليه، إذ وردت في قول الجاحظ في (الوفيات): "عثرت في منزل سكناي فانجرح أخمصي" (ابن خلكان، 1900، 1: 298)، فصيغة (انجرح) لم تذكرها المعجمات، إلا أنّها استعملت على وفق القياس.

أمّا كمال ابراهيم فيرى عدم صحة استعمال (انعكف) لعدم ورود هذا الوزن (انْفَعَل) من الفعل (عكف) (إبراهيم، 1935: 11) وهو ما ذهب إليه الشيخ الكرباسي أيضًا، إلا أنَّه أغفل أنّ صيغتي (انْفَعَل وافْتَعَل) كلتيهما مطاوع لـ (عكف) فلو لم

يصح اشتقاق انعكف منه لم يصح اعتكف كذلك، ولمّا صحّ الثاني فالأول صحيح أيضًا. وقد ذكر سيبويه (ت180هـ) أنَّ بناء (انْفَعَل) وبناء (افْتَعَل) يمكن أن تشتقا من فعل واحد (سيبويه، 1988، 4: 66)، وجاء في (أدب الكاتب): "يقال كسرته فانكسر، وحسرته فانحسر... ومنه ما يأتي على افتعل، قالوا: عزلتُه فاعتزل، ورددته فارتدَّ،... ومنه ما جاء فيه هذان جميعًا، قالوا: شويته فانشوى واشتوى" (ابن قتيبة، د.ت: 457-458).

وقد استعمل الفقهاء والمتكلمون كلمة (انعدم)، وقد تناقش اللّغويون في ذلك، فخطَّأه فريق، واستضعفه آخر، وعدّه ثالث غير جيد. فقد جاء في التاج:"(وقَولُ المُتكلّمين: وُجِدَ) الشَّيءُ (فانعدَم) من (لحن) العامَّة" (الزبيدي، 2001، 33: 73 مادة عدم). ونقل عن المفصل: "ولا يقع (أي انفعل) إلا حيث يكون علاج وتأثير، ولهذا كان قولهم انعدم خطأ" (الزمخشري، 1993: 373). وجاء في شرح المفصل: "واعلم أنه لا يستعمل (انفعل) إلَّا حيث يكون علاجٌ وعمل، فلذلك استُضعف (انعدم الشيءُ)" (ابن يعيش، 2001، 4: 440). وقد رأت لجنة الألفاظ والأساليب في مجمع اللغة العربية بالقاهرة مع أنَّه ليس فيما تقدم نصٌ صريح على صحة كلمة (انعدم)، أنَّه يمكن إجازتها، نظرًا لاستعمالها منذ قرون مضت وللحاجة إليها كثيرًا في المجالات العلمية (أمين والترزي، 1989: 108).

وحسنًا فعل الشيخ الكرباسي عندما صرّح بإمكانية قبول صيغة (انفعل) في هذه الحالة، لكنه جانب الصواب حين قال بعدم فصاحة الاستعمال، لأنَّه لو كان هذا البناء غير فصيح لما شاع في الاستعمال وقبله الذوق اللّغوي.

## رابعًا: بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

1- الفعل (غصّ):

خطّأ الشيخ الكرباسي استعمال الفعل (غصَّ) بضم الفاء مبنيًا للمجهول ورأى أنَّ الصواب فتحها مبنيًا للمعلوم (الكرباسي، 1983، 2: 116-117).

وتبع الشيخُ الكرباسي في رأيه الدكتور مصطفى جواد الذي أنكر استعمال المبني للمجهول (جواد، 2001، 1: 69)، وكذلك أنكر محمد العدناني استعمال (غُصَّ)، (العدناني، 2008: 189)، فيما عدَّ أحمد مختار عمر قولهم: (غُصَّ المكان بالناس) [مرفوضة] (عمر، 2008: 561).

وبخلاف ذلك رأى صلاح الدين الزعبلاوي أنَّ الفعل (غصَّ) جاء لازمًا ومتعديًا؛ لذا صحَّ قولك: (غَصَّ المطارُ بالمسافرين) بفتح الغين، كما صحَّ ضمُّها، بالبناء للمجهول (الزعبلاوي، 2006: 440)، واحتج بقول ابن القوطية:

"غَصِصْتُ غَصصًا: اختَنَقتُ... وغَصِصْتُهُ أنا: خَنَقتُهُ" (ابن القوطية، 1993: 440)، عادًا ذلك إثباتًا لتعدي الفعل وجوازُ بنائه للمجهول.

وجاءت فيه لغة أخرى غير فصيحة وهي: (غَصَّ يَغِصُّ) إذ جاء في اللسان: "والغَصَصُ، بالفَتْح: مصدرُ قَولكَ غَصِصْت يا رَجُلُ تَغَصُّ، فأنت غاصٌّ بالطَّعَامِ وغصّانُ. وغَصَصْت وغَصِصْت أَغَصُّ وأَغُصُّ بهَا غَصًّا وغَصَصًا: شَجِيت... " (ابن منظور، 1414هـ، 7: 60-61 مادة غصص) وهذا يدلّ على أنها لغة قبيلة واحدة وأكثر ما تستعمل في الشراب، وإنَّما جا على وزن (فَعِلَ يَفعُل)؛ لأنَّه من أفعال التغير الظاهر نحو: عَطِشَ يَعطش فهو عَطِشٌ وعطشان، ووسن يوسِن ووسنان (جواد، 2001: 70).

ومع تأكيد معظم العلماء واللغويين على عدم ورود (غصَّ) مبنيًا للمجهول بخلاف الزعبلاوي الذي احتج بمجئ الفعل (غصِصتُه) متعديًا لجواز بنائه للمجهول، لم نجد ما يعضد هذا الرأي في المعاجم، وعلى هذا فإن ما ذهب إليه الشيخ الكرباسي من تخطئة مجيئه مبنيًا للمجهول هو المذهب الشائع بلا منازع.

2- الفعل (هرع):

أجاز الشيخ الكرباسي استعمال الفعل (هرع) بالبناء للمفعول والبناء للفاعل ورأي أنَّ الأفصح ما جاء في القرآن الكريم وهو المبني للمفعول، بخلاف بعض اللغويين ممن منع أي استعمال آخر غير المبني للمجهول، إذ قال الشيخ الكرباسي: "ويقولون: هَرَعَ إلى نجدّة أخيه. والصواب أُهرِعَ إلى نجدّة أخيه. يقال: هَرَعَ الرجلُ وكذا أُهرِعَ بالبناء للمفعول فيهما إذا خفَّ وأرعد من الخوف، قال تعالى:ٱ يزفون (هود: ٧٨)" (الكرباسي، 1984، 3: 117-118).

وأوضح الشيخ أنَّ الثلاثي من الفعل (هرع) دائم اللزوم، أمّا الرباعي منه فقد يكون لازمًا وقد يكون متعديًا، وقال: "لنا أن نقول: أقبل يُهرَعُ بالبناء للمفعول، وأقبلَ يُهرِع بالبناء للفاعل بيد أنَّ أفصحهما ما جاء في القرآن الكريم، وهو المبني للمفعول" (الكرباسي، 1984، 3: 118).

وعدَّ أحمد مختار عمر استعمال (هَرَعَ إلى نجدة صديقه) [صحيحة] وإن كان مرفوضة عند بعضهم (عمر، 2008: 778)، كما ذكر أبو حيان (ت745هـ) في البحر المحيط: "وقَرأَ الجُمهُورُ: يُهْرَعُونَ مَبنِيًّا للمَفعُولِ من أَهرَعَ أي يُهرِعُهُمُ الطَّمَعُ، وقَرأَتْ فرقَةٌ: يَهْرَعُونَ بفَتحِ الياءِ من هرع" (أبي حيان، 1993، 5: 246).

وقال ابن القوطية: "وهَرِعَ الدمعُ والعَرَقُ هَرَعًا: سالا" (ابن القوطية، 1993: 185)، وقد أقرَّ محيط المحيط استعمال الفعل الماضي اللازم (هَرَعَ) للدلالة على الإسراع في اضطراب (البستاني، 1987: 936 مادة هرع).

وخطأ هذا الاستعمال غير الشيخ الكرباسي، محمد العدناني (العدناني، 1989: 695-696). أمّا زهدي جار الله فقد أنكر استعمال (هَرَعَ) و(يُهرِعون) ورأى أن الصحيح (أُهرِعَ) فهو (مُهرَع) لا (مُهرِع) (جار الله، 1968: 321). وكذلك ردَّ الدكتور نعمة رحيم العزاوي استعمال (هَرَعَ) (العزاوي، 2001: 56)، كما خطَّأت الدكتورة هلا آمون استعمال (هَرَعَ) (آمون، 2007: 277).

ولم نقف على مظان استعمال الفعل الماضي (هَرَعَ) للدلالة على ذلك المعنى إذ جاء في لسان العرب: "وقَد هُرِعُوا وأُهْرِعُوا واسْتُهْرِعَتِ الإبلُ: أَسرَعَتْ إِلى الحوضِ. وأُهْرِعَ الرجلُ، عَلَى مَا لَم يُسَمَّ فَاعِلُهُ: خَفَّ وأُرعِدَ مِنْ سُرعةٍ أَو خوفٍ أَو حِرصٍ أَو غَضَبٍ أَو حُمَّى... " ا(ابن منظور، 1414هـ، 8: 369 مادة هرع).

وعلى ما تقدم فإنَّنا نرى أنَّ أكثر اللغويين والمعاجم على أنَّ ثلاثي الفعل (هرع) دائم اللزوم، والرباعي منه قد يأتي لازمًا أو متعديًا، وأنَّ الثلاثي (هُرِعَ)، وقد استعمل يُهرَعُ بالبناء للمفعول وهو الأفصح وهو ما جاء في التنزيل، ويُهرِع بالبناء للفاعل، واستعمل للتعبير عن الإسراع إلى الشيء: هَرَعَ، هَرِعَ، وهُرِعَ، وأُهرِعَ، أي أنَّ مذهب الشيخ الكرباسي هو الشائع الفصيح لاعتماده على ما ذكر في المعاجم، لكن هذا لا ينكر ورود استعمالات في غير ذلك مع كونها قليلة وصفت بأنها تعثر وغير فصيحة.

## خامسًا: صيغة (تَفَعَّلَ) من (طور):

خطَّأ الشيخ الكرباسي استعمال (تَطَوَّرَ) بمعنى تحول من طور إلى طور ورأى أنَّ مجمع اللغة العربية في القاهرة انفرد بقوله (الكرباسي، 1983، 2: 19)، وعلَّل الشيخ الكرباسي أنَّ التطور قد أُشتق منذ عهد بعيد ماضٍ وجرى على الألسنة ووافق روح العربية؛ لأنَّ الفعل (تطوَّرَ) لم يرد في المعاجم ولكن مجمع اللغة العربية في القاهرة انفرد بقوله في معجمه الوسيط (الكرباسي، 1983، 2: 19).

وجاء في المجمع الوسيط: "(طَوَّرَهُ) حوَّله من طور إلى طور وهو مُشتقّ من الطّور (مج). (تَطَوَّرَ) تحوَّلَ من طور إِلَى طور (مج). (التَطَوُّر) التَّغَيُّر التدريجي الَّذِي يحدث فِي بنية الكائنات الحَيَّة وسلوكها ويُطلق أَيضًا على التَّغَيُّر التدريجي الذي يحدث فِي تركيب المُجتَمع أَو العلاقات أَو النّظم أَو القيم السائدة فيه" (عطية وآخرون، 2004: 569-570 مادة طار)، ولكن لم نجد هذا الاستعمال في المعاجم الأخرى.

ورأى كمال إبراهيم أنَّ الأصل الطور بمعنى الحالة ولم يرد منه فعل طَوَر أو تطوَّر في لغة العرب (إبراهيم، 1935: 8). وذكر محمد العدناني أنَّ الفعل (تَطَوَّرَ) لم يرد في المعاجم. لكنه كشَفَ أنَّ الشيخ مصطفى الغلاييني قد قال قبل صدور

(المعجم الوسيط) بأربعة وأربعين عامًا: "إنّ كلمة (تطوُّر) قد شاعت وذاعت في كتب العلماء، وكلام فصحاء الكُتّاب، وتَقَبَّلَها الأدباء في كُلِّ صُقعٍ بقبولٍ حسن، وجعلها بعض أكبار العلماء جزءًا من اسم كتابه (سرُ تطَوُّرِ الأمم)، وهي جارية على قياس اللغة وأساليب الاشتقاق" (العدناني، 2008: 175)، وقد ذكره ابن خلدون (ت 808هـ) واستعمله (ابن خلدون، 1981، 2: 86)، وسنَّه العلماء لأنَّه مقيس على كلام العرب فهو منه (الكرباسي، 1983، 2: 19-20). أمّا أسعد خليل داغر فقد رفض هذا الاستعمال بشدة (داغر، 2019: 75).

بعد الوقوف على كلِّ ما قيل نرى أنَّ ما قاله الشيخ الكرباسي في هذه المسألة فيه نظر، فحجج الابتعاد عن هذا الاستعمال لا زالت قائمة بدءًا من عدم وروده في المعاجم وصولًا إلى فرصة الاستغناء عنه نظرًا لتوفر الأفعال التي تفيد هذا المعنى، فيما يُضعف شيوع الاستعمال في كتب العلماء وعند الفصحاء والكُتّاب، وتقبله لدى الأدباء، وجَريه على قياس اللغة وأساليب الاشتقاق، إمكانية رفضه وردّه.

## الخاتمة والنتائج

- يضم كتاب "نظرات في أخطاء المنشئين" في أجزائه الثلاثة تصويبات لـ(1077) لفظة مفردة وتؤلف التصحيحات الصرفية بواقع أكثر من (400) مفردة، جزءًا كبيرًا من الكتاب يبلغ الثلث وتكاد تضاهي التصحيحات النحوية التي تحتل المرتبة الأولى في الكتاب.
- ذهب الشيخ الكرباسي في كثير من المسائل مذهب الجمهور أو الأغلبية من اللغويين، ففي جمع (زَهْر) جوَّز الشيخ الكرباسي (زُهُور) عادًا إياه جمعًا قياسيًا مطّردًا مع كونه لم يرد في المعاجم وإن جاء ذكره بطريقة عرضية، وهو ما ذهب إليه كثيرون غيره، واتفق مع ومعظم المعجمات في أنَّ استعمال الفعل المجرد (غَلَقَ)، لُغَيَّة رديئة ورأى أن الصَّواب هو استعمال الفعل المزيد (أغلَقَ).
- خالف الشيخ الأقدمين وأجاز جمع اسم المفعول (مُعجم) على (معاجم) و(معجمات) لأنّه مسايرٌ للقاعدة والقياس، وإن لم يرد عند الأقدمين إلا عرضيًا. كما خالف المحدثين حين أنكر إجازة فتح الميم في كلمة (مَتْحَف) ورأى أنَّ الصواب ضمّها (المُتْحَف)، والمحدثون يؤثرون الفتح للتخفيف، وخالف مجمع اللغة القاهري ومن تبع مذهب "أكثر الكوفيين، والكسائي، والأخفش" في صوغ اسم التفضيل من الفعل (حَمُقَ) وعدَّه غير صحيح. وخالف أيضًا معظم اللغويين في إضافة الجهات الأربع (الشرق والغرب والشمال والجنوب) من دون ياء النسب وهو

الراي المختار عندهم. وفي صوغ اسم الآلة من الفعل (غسل) على وزن (فَعّالة) خالف مجمع اللغة القاهري الذي اقره ورأى أنَّ الصواب صوغه على وزن (مِفعَلَة).

- خطَّأ الشيخ الكرباسي فتح عين الفعل الماضي (بَخَلَ)، ورأى أنَّ الصواب (بَخِلَ)، وذكرت المعاجم وجهي الكسر والضم في عين الفعل (بخل)، ولم تذكر الفتح، ما يرجح تخطئة الشيخ الكرباسي، ولكنه ذكر وجه الضم، ما يضعف تصويبه ويجعله غير مكتمل.
- عدَّ الشيخ الكرباسي استعمال ماضي الفعل اللازم (فسُد) بضم العين غير فصيح، ورأى أنَّ الصواب الفتح، وهي أكثر اللغات استعمالًا، مع استعمال (فسُدَ) بضم العين في كثير من المعاجم كلغة فصيحة وإن عدَّه البعض لحنًا.
- ردَّ الشيخ الكرباسي في باب المطاوعة استعمال الفعلين (انضاف وانفسد)، ولكن شذوذهما لا ينكر وجودهما في اللغة واستعمالهما في مؤلفات اللغويين.
- أكّد الشيخ الكرباسي عدم فصاحة استعمال (انعكف وانعدم) ولكنه لم ينكر استعمالهما، وحسنًا فعل الشيخ الكرباسي في هذه الحالة، لكنه جانب الصواب حين قال بعدم فصاحة الاستعمال، لأنَّه لو كان هذا البناء غير فصيح لما شاع في الاستعمال وقبله الذوق اللّغوي.
- خطّأ الشيخ الكرباسي استعمال الفعل (غصَّ) بضم الفاء مبنيًا للمجهول ورأى أنَّ الصواب فتحها مبنيًا للمعلوم، وما ذهب إليه هو المذهب الشائع بلا منازع. وقد أكد معظم العلماء واللغويين على عدم ورود (غصَّ) مبنيًا للمجهول.

## مصادر البحث ومراجعه:


القرآن الكريم.

- إبراهيم، كمال، (1935م)، أغلاط الكتّاب، المطبعة العربية، بغداد، العراق.
- إبراهيم، محمد أبو الفضل، (1984م)، ديوان امرئ القيس، ط5، دار المعارف – القاهرة، مصر.
- ابن السراج، أبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت 316هـ)، (2009م)، الأصول في النحو، ت: محمد عثمان، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر.
- ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت367هـ)، (1993م)، كتاب الأفعال، ت: علي فوده، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- ابن خلدون، عبد الرحمن (ت ٨٠٨هـ)، (1981م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ت: أ. خليل شحادة، م: د. سهيل زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، (1900م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ت: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، لبنان.

- ابن درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن المرزبان (ت 347 هـ)، (2004م)، تصحيح الفصيح، ت: محمد بدوي المختون، م: رمضان عبد التواب، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله العقيلي المصري الهمذاني (ت769هـ)، (1980م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث، القاهرة، مصر.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله العقيلي المصري الهمذاني (ت769هـ)، (1405هـ)، المساعد على تسهيل الفوائد، ت: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ط1، دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، (د.ت)، أدب الكاتب (أو) أدب الكتّاب، ت: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت ٦٧٢ هـ)، (1990م)، شرح تسهيل الفوائد، ت: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ط1، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، (1414هـ)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط3، دار صادر – بيروت، لبنان.
- ابن هشام، جمال الدين أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الأنصاري (ت ٧٦١ هـ)، (د.ت)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ت: بركات يوسف هبود، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، لبنان.
- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، (2001م)، شرح المفصل للزمخشري، ت: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- أبو السعود، عباس، (1988م)، أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي (ت 745هـ)، (1993م)، تفسير البحر المحيط، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وآخرون، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي (ت 745هـ)، (1998م)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ت: رجب عثمان محمد، م: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- أحمد وأمين، محمد خلف الله ومحمد شوقي، (1975م)، كتاب في أصول اللغة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر.
- الأسد، ناصر الدين، (2003م)،تحقيقات لغوية، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن.
- الآلوسي، محمود شكري، (1883م)، كشف الطرة عن الغرة، المطبعة الحنفية، دمشق، سوريا.
- آمون، هلا، (2007م)، معجم تقويم اللغة وتخليصها من الأخطاء الشائعة، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- أمين والترزي، محمد شوقي وإبراهيم، (1984م)، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا 1934–1984، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر.
- أمين والترزي، محمد شوقي وإبراهيم، (1989م)، القرارات المعجمية في الألفاظ والأساليب، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر.
- أمين وحجازي، محمد شوقي ومصطفى، (1976م)، كتاب الألفاظ والأساليب: مجمع اللغة العربية المصري من الدورة الخامسة والثلاثين إلى الدورة الحادية والأربعين، مجمع اللغة العربية، مصر.
- البستاني، بطرس، (1987م)، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- جار الله، زهدي، (1968م) الكتابة الصحيحة، ط3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
- جرير، بشر محمد بن حبيب، (1986م)، ديوان جرير، ت: د.نعمان محمد أمين طه، ط3، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- جواد، مصطفى، (1955م)، المباحث اللّغوية في العراق، مطبعة لجنة بيان العربي، معهد الدراسات العربية العالمية في جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
- جواد، مصطفى، (1968م)، دراسات في فلسفة النحو والصرف واللّغة والرسم، مطبعة أسعد، بغداد، العراق.
- جواد، مصطفى، (1998م)، في التراث اللغوي، ت: د0محمد عبد المطلب البكاء، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.
- جواد، مصطفى، (2001م)، قل ولا تقل، ط. خاصة، دار المدى للثقافة والنشر، بغداد، العراق.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، (1987م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ت: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين – بيروت، لبنان.
- الحريري، القاسم بن علي بن محمد (ت516هـ)، (1996م)، درة الغواص في أوهام الخواص، ت: عبد الحفيظ فرغلي على القرني، ط1، دار الجيل، بيروت – لبنان، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، مصر.
- حسن، عباس، (1974م)، النحو الوافي، ط3، دار المعارف بمصر، القاهرة، مصر.
- حمادي، محمد ضاري، (2021م)، معجم الأخطاء الشائعة في صيغ الأفعال، ط1، دار ومكتبة عدنان، بغداد، العراق.

- الحملاوي، أحمد بن محمد (ت ١٣٥١هـ)، (د.ت)، شذا العرف في فن الصرف، ت: نصر اللّه عبد الرحمن نصر اللّه، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- داغر، أسعد خليل، (2019م)، تذكرة الكاتب، ت: أحمد محمد زايد، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ)، (1999م)، مختار الصحاح، ت: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لبنان.
- الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي (ت٦٨٦هـ)، (1975م)، شرح شافية ابن الحاجب، ت: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ)، (١٩٦٥– ٢٠٠١م)، تاج العروس من جواهر القاموس، ت: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت340هـ)، (1984م)، الجمل في النحو، ت: علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، دار الأمل– الأردن.
- الزعبلاوي، صلاح الدين سعدي، (2006م)، معجم أخطاء الكتاب، ت: محمد مكي الحسني ومروان البواب، ط1، دار الثقافة والتراث، دمشق، سوريا.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت ٥٣٨هـ)، (1998م)، أساس البلاغة، ت: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، (1988م)، الكتاب، ت: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، (1998م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ت: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- العايد وآخرون، أحمد وآخرون، (د.ت)، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس.
- العدناني، محمد، (1989م)، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- العدناني، محمد، (2008م)، معجم الأخطاء الشائعة، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.
- العزاوي، نعمة رحيم، (2004م)، معجم الأوهام والأخطاء في صيغ الأسماء، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، العراق.
- عطية وآخرون، شعبان عبد العاطي وأحمد حامد حسين وجمال مراد حلمي وعبد العزيز النجار،(2004م)، المعجم الوسيط، ط4،مكتبة الشروق الدولية، مصر.
- عمر، أحمد مختار، (1998م)، العربية الصحيحة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- عمر، أحمد مختار، (2003م)، في أصول اللغة القرارات التي صدرت في الدورات الثامنة والأربعين إلى الثامنة والستين، ط1، القاهرة، مصر.
- عمر، أحمد مختار، (2008م)، معجم الصواب اللّغوي دليل المثقف العربي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (ت١٣٦٤هـ)، (1927م)، نظرات في اللغة والأدب، مطبعة وزنكوغراف طبارة، بيروت، لبنان.
- فاضل، عبد الحق، (1979م)، أخطاء لغوية، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق.
- الفراء، أبي زكريا يحيى بن زياد (ت207هـ)، (1983م)، معاني القرآن، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ)، (د.ت)، كتاب العين، ت: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان.
- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، (2005م)، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرى (ت 770هـ)، (د.ت)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ت: عبد العظيم الشناوي، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- الكرباسي، محمد جعفر الشيخ إبراهيم، (1983م)، نظرات في أخطاء المنشئين، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، العراق.
- الكرملي، الأب انستاس ماري، (1933م)، أغلاط اللّغويين الأقدمين، مطبعة الأيتام، بغداد، العراق.
- الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، (د.ت)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ت: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- المبرد، أبي العباس محمد بن يزيد (ت285هـ)، (1979م)، المقتضب، ت: محمد عبد الخالق عضيمة، ط2، القاهرة، مصر.
- مجمع اللغة، مجمع اللغة العربية في مصر، (1989م)، معجم ألفاظ القرآن الكريم، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، مصر.
- المشرق، دار، (2008م)، المنجد في اللّغة والأعلام، ط43، دار المشرق، لبنان.
- مطلوب، أحمد، (2012م)، معجم تصحيح التصحيح، ط1، مكتبة ناشرون، لبنان.

- المنذر، إبراهيم، (1927م)، كتاب المنذر، ط2، مطبعة السلام، بيروت، لبنان.
- النّجار، محمد علي، (1960م)، محاضرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة، مصر.
- النجار، محمد علي، (1986م)، لغويات وأخطاء لغوية شائعة، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ونسنك، الدكتور أ.ى وآخرون، (1936م)، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مكتبة بريل في ليدن، هولندا.
- اليازجي، الشيخ إبراهيم، (1319هـ )، لغة الجرائد، ط1، مطبعة مطر المعارف، مصر.
- يعقوب، إميل، (1986م)، معجم الخطأ والصواب في اللّغة، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- **الدراسات:**
- الزبيدي، أحمد جعفر داود، (2008م)، الجهودُ اللغويةُ عندَ الشيخ محمد جعفر الكِرِبَاسِيّ، أطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم اللغة العربية، بغداد، العراق.
- مصطفى، ناظم، (2005م)، حركة التصحيح اللّغوي في العراق إبان ربع قرن 1978 – 2003م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق.
- **الدوريات:**
- البصام، صبحي، (1998م)، تقعيد القاعدة نحوية: (إضافة الجهات الأربع)، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد: 55، تموز – كانون الأول.
- حسين، حسين علي، (2022م)، مقياس الصواب في الجموع عند الباحثين العراقيين، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد (2)، العدد (45)، https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss45.2183 :DOI.


## Research sources and references:


- The Holy Quran.
- Ibrahim, Kamal (1935), Writers' Mistakes, Al-Arabiya Press, Baghdad, Iraq.
- Ibrahim, Muhammad Abu al-Fadl (1984), Diwan Imru' al-Qais, 5th ed., Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
- Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sirri ibn Sahl al-Nahwi (d. 316 AH), (2009), The Principles of Grammar, trans. Muhammad Uthman, 1st ed., Library of Religious Culture, Cairo, Egypt.
- Ibn al-Qutiyya, Abu Bakr Muhammad ibn Umar ibn Abd al-Aziz (d. 367 AH), (1993), The Book of Verbs, trans. Ali Fouda, 3rd ed., Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.
- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman (d. 808 AH), (1981), Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa Man 'Asarahum min Dhat ash-Shan al-Akbar, trans. A. Khalil Shahada, ed. Dr. Suhail Zakar, 1st ed., Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon. Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), (1900), Deaths of Notable People and News of the Sons of the Time, trans. Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, Lebanon.
- Ibn Durastawayh, Abu Muhammad Abdullah ibn Ja'far ibn al-Marzban (d. 347 AH), (2004), Correction of al-Fasih, trans. Muhammad Badawi al-Mukhtun, ed. Ramadan Abd al-Tawab, Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, Egypt.

- Ibn Aqil, Baha' al-Din Abdullah al-Uqaili al-Masri al-Hamadhani (d. 769 AH), (1980), Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, trans. Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 20th ed., Dar al-Turath, Cairo, Egypt.
- Ibn Aqil, Baha' al-Din Abdullah al-Uqaili al-Masri al-Hamadhani (d. 769 AH), (1405 AH), Al-Mu'asid ala Tasheel al-Fawa'id, trans. Dr. Muhammad Kamil Barakat, Umm al-Qura University, 1st ed., Dar al-Fikr, Damascus - Dar al-Madani, Jeddah.
- Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), (n.d.), Adab al-Katib (or) Adab al-Kuttab (the Literature of Writers), trans. Muhammad al-Dali, Dar al-Risala, Beirut, Lebanon
- Ibn Malik, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i (d. 672 AH), (1990), Explanation of Tashil al-Fawa'id, trans. Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun, 1st ed., Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), (1414 AH), Lisan al-Arab, Annotations: by al-Yaziji and a group of linguists, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut, Lebanon.
- Ibn Hisham, Jamal al-Din Abu Muhammad, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah al-Ansari (d. 761 AH), (n.d.), The Clear Paths to Ibn Malik's Alfiyyah, trans. Barakat Yusuf Haboud, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution - Beirut, Lebanon.
- Ibn Ya'ish, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili (d. 643 AH), (2001), Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, trans. Emile Badi' Ya'qub, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Abu al-Sa'ud, Abbas, (1988), Azahir al-Fusha fi Da'iq al-Lughah, 2nd ed., Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
- Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf al-Andalusi (d. 745 AH), (1993), Tafsir al-Bahr al-Muhit, trans. Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Ali Muhammad Mu'awwad, and others, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf al-Andalusi (d. 745 AH), (1998), Irtishāb al-Darb min Lisan al-Arab, trans. Rajab Uthman Muhammad, translated by Ramadan Abd al-Tawab, 1st ed., Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.

- Ahmad and Amin, Muhammad Khalaf Allah and Muhammad Shawqi, (1975), A Book on the Principles of Language, Academy of the Arabic Language in Cairo, General Authority for Government Printing Affairs, Cairo, Egypt.
- Al-Asad, Nasir al-Din, (2003), Linguistic Investigations, 1st ed., Arab Foundation for Studies and Publishing, Jordan.
- Al-Alusi, Mahmoud Shukri, (1883), Kashf al-Tarra 'an al-Ghurra, Al-Hanafiyya Press, Damascus, Syria.
- Amun, Hala, (2007), Dictionary of Language Evaluation and its Elimination of Common Errors, Dar al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Amin Waltrazi, Muhammad Shawqi, and Ibrahim (1984), A Collection of Scientific Decisions in Fifty Years 1934-1984, General Authority for Government Printing Presses, Cairo, Egypt.
- Amin Waltrazi, Muhammad Shawqi, and Ibrahim (1989), Lexical Decisions on Words and Styles, General Authority for Government Printing Presses, Cairo, Egypt.
- Amin and Hijazi, Muhammad Shawqi, and Mustafa (1976), The Book of Words and Styles: The Egyptian Arabic Language Academy from the Thirty-Fifth to the Forty-First Sessions, Arabic Language Academy, Egypt.
- Bustani, Boutros (1987), Muheet al-Muheet: A Comprehensive Dictionary of the Arabic Language, Lebanon Library, Beirut, Lebanon.
- Jarallah, Zuhdi (1968), Correct Writing, 3rd ed., Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon. Jarir, Bishr Muhammad ibn Habib (1986), Diwan Jarir, trans. Dr. Numan Muhammad Amin Taha, 3rd ed., Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
- Jawad, Mustafa (1955), Linguistic Studies in Iraq, Bayan al-Arabi Committee Press, Institute of International Arab Studies, League of Arab States, Cairo, Egypt.
- Jawad, Mustafa (1968), Studies in the Philosophy of Grammar, Morphology, Language, and Script, As'ad Press, Baghdad, Iraq.
- Jawad, Mustafa (1998), In the Linguistic Heritage, trans. Dr. Muhammad Abd al-Muttalib al-Baka, General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad, Iraq.
- Jawad, Mustafa (2001), Say and Don't Say, private edition, Dar al-Mada for Culture and Publishing, Baghdad, Iraq. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Farabi (d. 393 AH), (1987), Al-Sihah, the Crown of Language and the Sihah of Arabic, trans. Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 4th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon.

- Al-Hariri, al-Qasim ibn Ali ibn Muhammad (d. 516 AH), (1996), Durrat al-Ghawwas fi Awham al-Khawass, trans. Abd al-Hafiz Farghali Ali al-Qarni, 1st ed., Dar al-Jeel, Beirut, Lebanon; Islamic Heritage Library, Cairo, Egypt.
- Hassan, Abbas (1974), Al-Nahw al-Wafi (Comprehensive Grammar), 3rd ed., Dar al-Maarif, Cairo, Egypt.
- Hammadi, Muhammad Dhari (2021), Dictionary of Common Errors in Verb Forms, 1st ed., Adnan House and Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Hamlawi, Ahmad ibn Muhammad (d. 1351 AH), (n.d.), Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology, trans. Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia.
- Dagher, Asaad Khalil (2019), The Writer's Reminder, trans. Ahmad Muhammad Zayed, 1st ed., Dar al-Masryah al-Lubnaniyah, Cairo, Egypt.
- Al-Razi, Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi (d. 666 AH), (1999), Mukhtar al-Sihah, trans. Yusuf al-Sheikh Muhammad, 5th ed., Al-Maktaba al-Asriya - Al-Dar al-Namuthajiyah, Beirut - Sidon, Lebanon.
- Al-Radi, Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi (d. 686 AH), (1975), Commentary on Ibn al-Hajib's Shafiyyah, trans. Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada al-Husayni (d. 1205 AH), (1965-2001), The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, ed. by a group of specialists, Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Letters in the State of Kuwait.
- Al-Zujaji, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq (d. 340 AH), (1984), Sentences in Grammar, ed. by Ali Tawfiq al-Hamad, 1st ed., Al-Risala Foundation - Beirut, Dar al-Amal - Jordan.
- Al-Zabalawi, Salah al-Din Saadi (2006), Dictionary of Writer's Errors, trans. Muhammad Makki al-Hasani and Marwan al-Bawwab, 1st ed., Dar al-Thaqafa wa al-Turath, Damascus, Syria.
- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad Jarallah (d. 538 AH), (1998), The Basis of Rhetoric, trans. Muhammad Basil Ayyun al-Sud, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH), (1988), The Book, trans. Abd al-Salam Harun, 3rd ed., al-Khanji Library, Cairo, Egypt.

- Al-Suyuti, al-Hafiz Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), (1998), Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa Anwaha (The Flower of Language Sciences and Its Types), trans. Fuad Ali Mansour, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Ayed et al., Ahmad et al., (n.d.), The Basic Arabic Dictionary, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Larousse.
- Al-Adnani, Muhammad, (1989), Dictionary of Contemporary Linguistic Errors, 1st ed., Libraries of Lebanon, Beirut, Lebanon.
- Al-Adnani, Muhammad, (2008), Dictionary of Common Errors, 2nd ed., Libraries of Lebanon Publishers, Beirut, Lebanon.
- Al-Azzawi, Ni'mah Rahim, (2004), Dictionary of Mistakes and Mistakes in Noun Forms, Scientific Academy Publications, Scientific Academy Press, Baghdad, Iraq.
- Atiya et al., Shaaban Abd al-Ati, Ahmad Hamid Hussein, Jamal Murad Hilmi, and Abd al-Aziz al-Najjar, (2004), The Intermediate Dictionary, 4th ed., Al-Shorouk International Library, Egypt.
- Omar, Ahmad Mukhtar, (1998), Correct Arabic, 2nd ed., Alam al-Kutub, Cairo, Egypt. Omar, Ahmed Mukhtar (2003), On the Origins of Language: Decisions Issued in the Forty-Eighth to Sixty-Eighth Sessions, 1st ed., Cairo, Egypt.
- Omar, Ahmed Mukhtar (2008), Dictionary of Linguistic Correctness: A Guide for the Arab Intellectual, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Al-Ghalayini, Mustafa ibn Muhammad Salim (d. 1364 AH), (1927), Views on Language and Literature, Tabara Press and Zincograph, Beirut, Lebanon.
- Fadel, Abdul Haq (1979), Linguistic Errors, Dar Al-Hurriyah for Printing, Baghdad, Iraq. Al-Farra, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad (d. 207 AH), (1983), The Meanings of the Qur'an, 3rd ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Basri (d. 170 AH), (n.d.), The Book of the Eye, ed. Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Dar and Library of Al-Hilal, Beirut, Lebanon.
- Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH), (2005), Al-Qamus Al-Muhit, trans. The Heritage Verification Office at Al-Risala Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-Arqasusi, 8th ed., Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon.

- Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Muqri (d. 770 AH), (n.d.), Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir by al-Rafi'i, trans. Abd al-Azim al-Shinawi, 2nd ed., Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
- Al-Karbasi, Muhammad Ja'far al-Sheikh Ibrahim (1983), Observations on the Errors of the Authors, Al-Adab Press, Najaf al-Ashraf, Iraq.
- Al-Karmeli, Father Anastas Marie (1933), The Errors of Ancient Linguists, Al-Aytam Press, Baghdad, Iraq. Al-Kafwi, Ayoub ibn Musa al-Husayni al-Quraimi Abu al-Baqa al-Hanafi (d. 1094 AH), (n.d.), Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, trans. Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon.
- Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d. 285 AH), (1979), Al-Muqtabas, trans. Muhammad Abd al-Khaliq Udaymah, 2nd ed., Cairo, Egypt.
- Al-Lugha Academy, Arabic Language Academy in Egypt, (1989), Dictionary of the Words of the Holy Qur'an, General Administration of Dictionaries and Heritage Revival, Cairo, Egypt.
- Al-Mashreq, Dar, (2008), Al-Munjid fi al-Lugha wa al-A'lam, 43rd ed., Dar al-Mashreq, Lebanon.
- Matloob, Ahmad, (2012), Dictionary of Correction of Correction, 1st ed., Nashiron Library, Lebanon.
- Al-Mundhir, Ibrahim, (1927), The Book of Al-Mundhir, 2nd ed., Al-Salam Press, Beirut, Lebanon. Al-Najjar, Muhammad Ali (1960), Lectures on Common Linguistic Errors, Institute of Higher Arab Studies, Cairo, Egypt.
- Al-Najjar, Muhammad Ali (1986), Linguistics and Common Linguistic Errors, Dar Al-Hidaya for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, Egypt.
- Wensink, Dr. A.Y. et al. (1936), Indexed Dictionary of Prophetic Hadith Words, Brill Library in Leiden, Netherlands.
- Al-Yaziji, Sheikh Ibrahim (1319 AH), The Language of Newspapers, 1st ed., Matar Al-Maarif Press, Egypt.
- Yaqoub, Emile (1986), Dictionary of Correct and Wrong Language, 2nd ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon.


**Studies:**

- Al-Zubaidi, Ahmed Jaafar Dawood, (2008), The Linguistic Efforts of Sheikh Muhammad Jaafar al-Kirbasi, PhD thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Arabic Language, Baghdad, Iraq.
- Mustafa, Nazim, (2005), The Linguistic Correction Movement in Iraq During a Quarter Century, 1978–2003, Master's thesis, College of Arts, University of Mosul, Iraq.

**Periodicals:**

- Al-Bassam, Subhi (1998), "Establishing the Grammatical Rule: (Adding the Four Directions), Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, Issue 55, July-December.
- Hussein, Hussein Ali, (2022 AD), The scale of correctness in groups among Iraqi researchers, Lark for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Volume (2), Issue (45), https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss45.2183.
- Mustafa, Ibrahim (1958), "The Instrument Name," Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, Al-Tahrir Press, Part 10, Cairo, Egypt.